عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

إرجاء محادثات السلام بين الخرطوم ومتمردي السودان «والاتفاق ليس ببعيد»

أديس أبابا ـ أ.ف.پ: أرجأت الحكومة السودانية ومتمردو جنوب كردفان والنيل الأزرق محادثات السلام بينهما في أديس أبابا في وقت متأخر مساء امس الأول، كما أعلن الوسطاء، مشيرين الى أن الاتفاق «ليس ببعيد». واعتبر كبير وسطاء الاتحاد الأفريقي ثابو مبيكي ان الطرفين اظهرا «جدية كبرى» خلال المحادثات التي استمرت أسبوعا. وقال الرئيس السابق لجنوب أفريقيا أمام الصحافة «لسنا فعليا بعيدين عن التوصل الى اتفاق السلام الذي تحتاجه البلاد».

ونزح أكثر من مليون شخص أو تضرروا بشدة من جراء المعارك التي تكثفت في الأشهر الماضية في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق الواقعتين على طول الحدود مع جنوب السودان.

فلسطينيان يقتلان عددا من الإسرائيليين في هجوم بالفؤوس على كنيس يهودي.. ونتنياهو يعتبره «نتيجة مباشرة» لتحريض عباس والفصائل

هجوم القدس: حماس تبارك والسلطة تدين وكيري يصفه بـ «الإرهابي»

عواصم ـ وكالات: بعد ازياد عمليات الدهس بالسيارات والطعن بالسكاكين التي اعتمدها المقدسيون للدفاع عن الاقصى بوجه الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي يوميا بحق الفلسطينيين، قتل أمس 5 اسرائيليين وأصيب عدد آخر في هجوم على كنيس في القدس نفذه فلسطينيان قتلا بدورهما على يد الشرطة. وأكدت حركة حماس أن هذا الهجوم الأكبر من نوعه منذ سنوات في القدس المحتلة هو «رد على جريمة اعدام الشهيد يوسف الرموني» السائق الفلسطيني الذي عثر عليه مشنوقا في حافلته في القدس الغربية.

وقد قالت المتحدثة باسم شرطة الاحتلال لوبا سمري إن الفلسطينيين «دخلا الى الكنيس في حي هار نوف. وهاجما المصلين بفأس ومسدس، وقتلا اربعة اشخاص، ووصل شرطيون الى المكان واطلقوا النار فقتلوهما».

وأوضحت المتحدثة أن أربعة مصلين وكذلك شرطيان تصديا لمنفذي الهجوم اصيبوا بجروح. واضافت ان منفذي الهجوم هما فلسطينيان من القدس الشرقية، ويقع الكنيس في حي هار نوف لليهود المتطرفين في القدس الغربية.

وفيما يبدو انه رد سريع على الهجوم، قال شهود عيان ان مستوطنين اسرائيليين متطرفين هاجموا حي «جبل المكبر» مسقط رأس منفذي العملية التي استهدفت الكنيس.

ونقلت كونا عن الشهود «كونا» ان عشرات المستوطنين هاجموا «جبل المكبر» بالقدس المحتلة واعتدوا على فلسطينيين وممتلكاتهم.

من جانبها ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان منفذي عملية القدس هما غسان وعدي أبو جمل وكانا يحملان سلاحا رشاشا وسكاكين مضيفة ان القوات الاسرائيلية اقتحمت منزل منفذي العملية.

واستخدمت القوات الاسرائيلية قنابل الغاز والصوت والرصاص المطاطي خلال عملية الاقتحام واعتدت على افراد العائلتين كما اغلقت مدخل الحي وعلقت الدراسة بها ومنعت الصحافيين من الوصول اليها.

كما فرضت السلطات الاسرائيلية اجراءات عسكرية في الضفة الغربية واغلقت الحواجز العسكرية خاصة حاجز «حوارة» شمال الضفة في حين هاجم مستوطنون متطرفون مدرسة قرية عوريف وحاولوا الاعتداء على الطلبة إلا ان اهالي القرية تمكنوا من صدهم.

وفيما دانت الرئاسة الفلسطينية هذا الهجوم، باركته حركتا حماس والجهاد الاسلامي واعتبرته «ردا طبيعيا على جرائم الاحتلال» الاسرائيلي.

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس ايضا ان الهجوم هو رد ايضا «على جرائم الاحتلال المستمرة في الأقصى وان حركة حماس تدعو الى استمرار عمليات الثأر»، وقد شهدت القدس في الآونة الاخيرة عدة هجمات لاسيما عبر الدهس بالسيارات، كما اعتبرت حركة الجهاد الاسلامي انه «رد طبيعي على جرائم الاحتلال».

في المقابل، رأى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الهجوم على كنيس في القدس هو «نتيجة مباشرة» للتحريض الذي يقوم به الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة حماس.

وقال نتنياهو في بيان «هذه نتيجة مباشرة للتحريض الذي تقوم به حماس وأبو مازن (الرئيس الفلسطيني)، التحريض الذي يتجاهله المجتمع الدولي بطريقة غير مسؤولة»، واعلن نتنياهو انه سيقوم بإجراء «مشاورات أمنية» مع قادة الاجهزة الامنية.

من جانبه، دان وزير الخارجية الاميركي جون كيري الهجوم، واعتبره عملا «ارهابيا بحتا»، وقال وزير الخارجية الاميركي الذي يزور لندن «لقد جاء الناس للصلاة في كنيس وقتلوا في عمل ارهابي بحت ووحشية عبثية».

ودعا كيري القادة الفلسطينيين الى «ادانة» الهجوم الذي يعتبر الاكثر دموية منذ سنوات في المدينة المقدسة «بأشد العبارات» والى اتخاذ «الاجراءات» اللازمة لتجنب تكراره، وقال كيري «هذا العنف لا مكان له وخصوصا بعد المحادثات التي أجريناها للتو في عمان».

وكان وزير الخارجية الاميركي اعلن الخميس في عمان أن «تعهدات حازمة» اتخذت لخفض حدة التوتر في القدس الشرقية بعد اجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حول موضوع الحرم القدسي.

أما الاتحاد الاوروبي فقد ندد بشدة الهجوم الدموي الذي شنه فلسطينيان على كنيس في القدس ودعا «كل قادة المنطقة» الى «بذل اقصى جهودهم فورا لتهدئة الوضع».

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي «انه عمل ارهاب ضد مصلين خلال صلاة الفجر وهو مدان من كل وجهات النظر».

واضافت «ادعو كل قادة المنطقة الى العمل معا وبذل اقصى جهودهم لتهدئة الوضع فورا ومنع تصعيد جديد».

الشرطة الاسرائيلية تسعف احد جرحى الهجوم على الكنيس في القدس (ا ف ب)

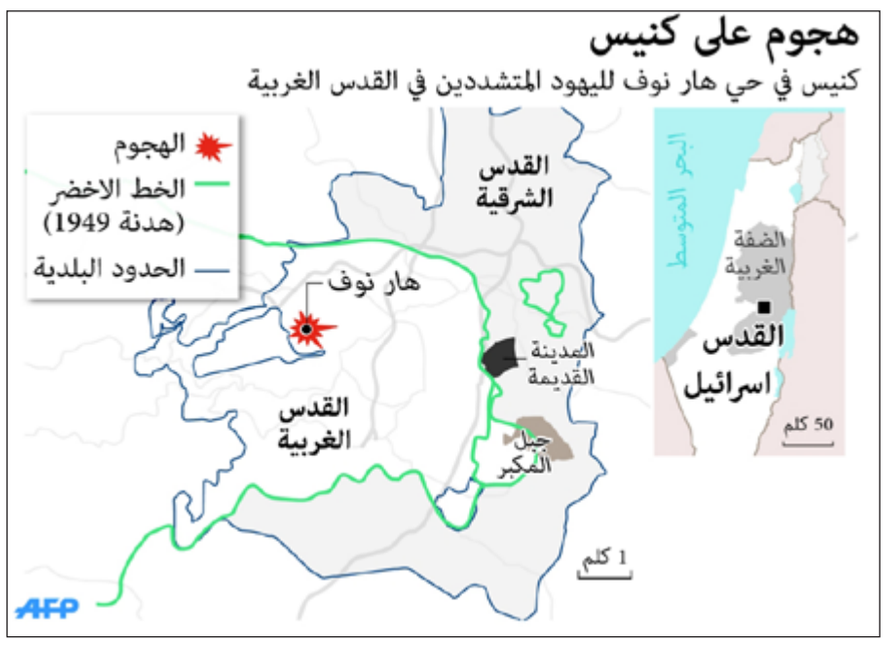

متطرفون يهود يهاجمون حي جبل المكبر انتقاما

كيري يدعو إلى بذل الجهود.. وطهران تحذر من طرح «مطالب مبالغ فيها»

انطلاق المفاوضات النهائية حول الملف النووي الإيراني

عواصم ـ وكالات: بدأت إيران والقوى العظمى امس في ڤيينا جولة المفاوضات النهائية بغية التوصل الى اتفاق تاريخي حول البرنامج النووي الإيراني، في ماراثون ديبلوماسي تبقى نتيجته غير واضحة.

فبعد سنة من المحادثات المكثفة بات أمام الديبلوماسيين اقل من سبعة أيام (الموعد الاقصى المحدد يوم الاثنين في 24 نوفمبر) للسعي الى حل ملف يسمم العلاقات الدولية منذ اثنتي عشرة سنة.

وزير الخارجية الاميركي جون كيري دعا امس طهران الى «بذل كل الجهود الممكنة» أثناء المفاوضات في ڤيينا كي «تثبت للعالم» ان برنامجها النووي المثير للخلاف «سلمي».

وقال كيري في لندن: «بالتأكيد انه أسبوع دقيق في المفاوضات مع إيران». وسيجرى في العاصمة البريطانية سلسلة من اللقاءات مع نظرائه الأوروبيين ومسؤولين من الشرق الأوسط قبل ان ينتقل الى ڤيينا هذا الأسبوع في موعد يبقى توضيحه رهنا بمدى تقدم المحادثات.

وقال الوزير الأميركي أيضا: «من الضروري ان تعمل إيران معنا وتبذل كل الجهود الممكنة كي تثبت للعالم ان برنامجها (النووي) سلمي».

وأضاف: «آمل ان نتوصل الى ذلك لكن ليس بوسعنا التكهن».

بدوره، صرح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف امس لدى وصوله الى ڤيينا، بأنه من الممكن التوصل الى اتفاق تاريخي بشأن الملف النووي الإيراني اذا لم تطرح القوى الكبرى «مطالب مبالغ فيها».

وقال ظريف: «اذا توصلنا الى حل يتضمن مصالح الأمة فسنتوصل الى اتفاق. وان طرح الجانب الآخر مطالب مبالغ فيها فلن نتوصل الى أي نتيجة، وسيدرك العالم ان الجمهورية الإسلامية سعت الى حل، الى تسوية وتفاهم بناء وانها لن تتخلى عن حقوقها وعظمة الأمة».

ومن المفترض ان يتناول الوزير الإيراني الغداء مع ممثلة الاتحاد الأوروبي المكلفة بهذا الملف كاثرين آشتون التي سترأس المفاوضات الرامية الى التوصل الى اتفاق في مهلة لا تتجاوز الاثنين المقبل 24 نوفمبر. وقال ظريف: «جئنا الى ڤيينا لتحقيق هذا الهدف وبعون الله سنبذل كل الجهود حتى اليوم الاخير من اجل تحقيق النتيجة المناسبة المتوافقة مع مصالح الأمة وضمن احترام حقوق إيران».

وأضاف ظريف الذي تنفي بلاده ان تكون تسعى الى حيازة السلاح الذري، «إذا أبدى الطرف الآخر إرادة سياسية من اجل التوصل الى حل فهناك العديد من الاقتراحات لضمان الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني».

وفي سياق المواقف الدولية، قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند امس إنه يمكن التوصل لاتفاق نووي بين إيران والقوى العالمية الست قبل انقضاء المهلة المحددة لذلك في 24 نوفمبر لكن طهران يجب أن تبدي مرونة أكبر في المفاوضات.

وأضاف هاموند عقب اجتماع في لندن مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري: «أعتقد أنه يمكن إبرام اتفاق.. لكننا لن نبرم اتفاقا سيئا. هذه المفاوضات في غاية الصعوبة وعلى إيران أن تبدي مرونة أكبر كي تكلل جهودنا بالنجاح».

في هذا الوقت، يرى خبراء ان التوصل الى اتفاق حول الملف النووي بين طهران والقوى الكبرى في 24 نوفمبر سيعود بالفائدة على الاقتصاد الإيراني وشركائه الأجانب لكن التساؤل يبقى حول اثره على الاستقرار الاقليمي.

واعتبر مارك فيتزباتريك الديبلوماسي الاميركي السابق والخبير في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن انه الى جانب كونها تسوية تاريخية لمسألة توتر العلاقات الدولية منذ اكثر من عشر سنوات، فإن مثل هذا الاتفاق سيشكل عامل سلام و«إثباتا على ان الجمع بين القوانين والضغوطات أتاح منع تزايد عدد الدول التي تملك السلاح النووي. وهذا أمر مهم».

وقال: «من غير الوارد ان يتغاضى السعوديون عن السماح في احد الأيام لإيران بتخصيب اليورانيوم على أراضيها. يمكن للسعوديين ان يشتروا اعتبارا من أي لحظة صاروخا نوويا مهما في ايدي الباكستانيين (...) ويمكن للاتراك والمصريين ان يقوموا بالمثل. ليس لديهم ثقة لا في هذا الاتفاق ولا بالولايات المتحدة» التي «سبق ان قالت انها لن تسمح بالتخصيب لكنها غيرت سياستها بالكامل».

من جهته، رأى الفرنسي برنار اوركاد الباحث في المركز الوطني للأبحاث العلمية في باريس ان عودة إيران التي تضطلع بدور بارز في لبنان وسورية والعراق، الى الساحة الدولية ستشكل «لحظة مرعبة لدول المنطقة».

استعدادات قبلية في مأرب لمواجهة الحوثيين

عواصم ـ وكالات: تشهد محافظة مأرب اليمنية تحركات احتجاجية وقبلية مسلحة، تحسبا لأي محاولة من الحوثيين للتسلل إليها ومحاولة فرض سيطرتهم عليها.

وفي هذا السياق، خرج محتجون في مدينة مأرب حاملين يافطات منددة بالاعتداءات على المنشآت النفطية وشبكة خطوط نقل الطاقة الكهربائية، كما عبرت اليافطات عن رفض المحتجين لأي تدخل حوثي في المحافظة.

وجددت قبائل مأرب رفضها التام لأي محاولات لوجود الحوثيين في مأرب، واتهمت أطرافا متحالفة مع الحوثيين بتحريك عناصر تخريبية من أبناء المحافظة للاعتداء على أنبوب النفط وشبكة الكهرباء في محاولة لخلط الذرائع من أجل الاعتداء على قبائل المحافظة.

وحذرت من أن مصادر الطاقة الحيوية في المحافظة ستكون في خطر في حال فكر الحوثيون في الدخول إلى مأرب أو الاعتداء على قبائلها.

ومن جهة أخرى، واصلت قبائل مراد وعبيدة نشر قواتها ومسلحيها في أنحاء مختلفة من المحافظة، والاحتشاد في مناطق نخلا والسحيل في الجهة الشمالية من المحافظة.

وأظهرت القبائل كميات من الأسلحة والعتاد الحربي من مختلف الأنواع، في «استعراض» عسكري لإظهار قواتها. وفي الأثناء نفسها، لاتزال أعداد من المسلحين الحوثيين يحتشدون في منطقة المحجزة بمديرية صرواح غرب محافظة مأرب بقيادة مبارك المشن.

وفي سياق آخر، كشفت مصادر سياسية في صنعاء عن وجود مخطط لتحويل مأرب إلى مستنقع للحوثيين، كما هو الحال في منطقة رداع بمحافظة البيضاء، وذلك في إطار العلاقة التحالفية التي تربط قبائل مأرب بالرئيس السابق علي عبدالله صالح، حيث يراد الزج بالقبائل للاقتتال مع ألوية الجيش المرابطة في مأرب والتي كانت جزءا من الفرقة الأولى مدرع سابقا والتابعة لعلي محسن الأحمر.

أول انتخابات رئاسية تونسية بعد الثورة الأحد المقبل

تونس ـ أ.ف.پ: تجري الأحد المقبل في تونس أول انتخابات رئاسية تعددية منذ الثورة والتي يعتبر رئيس الوزراء الأسبق الباجي قائد السبسي (87 عاما) الأوفر حظا للفوز بها بعد تقدم حزبه «نداء تونس» على حركة النهضة الإسلامية في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 26 أكتوبر الماضي.

ويتنافس في هذه الانتخابات 27 مترشحا بينهم الرئيس المنتهية ولايته محمد منصف المرزوقي ووزراء من عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، واليساري البارز حمة همامي ورجل الأعمال الثري سليم رياحي والقاضية كلثوم كنو، المرأة الوحيدة المترشحة الى الانتخابات.

وستكون هناك جولة ثانية أواخر ديسمبر إذا لم يتمكن أحد المرشحين من الفوز بالجولة الأولى.

وفي محاولة لتجنب الانفراد بالحكم، اتفقت كل القوى السياسية على أن يمنح الدستور رئيس الدولة سلطات محدودة مقابل سلطات واسعة لرئيس الحكومة الذي سيكون من الغالبية البرلمانية.

وبينت استطلاعات رأي أجريت في وقت سابق ان الباجي قائد السبسي، هو الأوفر حظا للفوز بالانتخابات الرئاسية، على الرغم من تقدمه في السن.

وركز قائد السبسي حملته الانتخابية على «إعادة هيبة الدولة».

وقد لقي هذا الخطاب صدى لدى تونسيين كثيرين منهكين من حالة عدم الاستقرار التي تعيشها البلاد منذ 2011.

وفي حين يقول أنصار قائد السبسي انه الوحيد الذي تمكن من الوقوف بوجه الإسلاميين، يتهمه خصومه بالسعي الى إعادة إنتاج النظام السابق سيما أن حزبه يضم منتمين سابقين لحزب «التجمع» الحاكم في عهد بن علي.

من جهته، لم يتوقف المرزوقي خلال حملته عن طرح نفسه كسد منيع ضد عودة «السابقين»، مناشدا التونسيين منحه أصواتهم لمواجهة «التهديدات» المحدقة، حسب رأيه، بالحريات التي حصلوا عليها بعد الثورة.

أما حزب النهضة الذي حل ثانيا في الانتخابات بحصوله على 69 مقعدا من أصل 217 في البرلمان فلم يقدم مرشحا، مؤكدا انه يترك حرية الخيار لاتباعه لانتخاب رئيس «يشكل ضمانة للديموقراطية».

ومنذ الإعلان عن نتائج الانتخابات، تسري شائعات حول الحكومة المقبلة واحتمال حصول تحالف بين النهضة ونداء تونس اللذين لم يستبعد كلاهما العمل سويا.

وقال المحلل سليم خراط لفرانس برس ان «الرهان الأساسي في الانتخابات الرئاسية هو إقامة تحالف في المستقبل لتشكيل حكومة بغالبية مريحة ومستقرة طوال السنوات الخمس المقبلة».

وأضاف ان «نداء تونس وقائد السبسي بحاجة الى الفوز لكي يكون هناك، من جهة، رئيس للجمهورية منبثق عن هذا الحزب، ومن جهة ثانية رئيس حكومة (تدعمها) غالبية مريحة في البرلمان».

وفرضية كهذه تثير المخاوف من «سيطرة» حزب واحد على المشهد السياسي.

ورغم إقراره بخطر «احتكار السلطات» من قبل حزب واحد، اعتبر خراط ان «السلطات المضادة» التي يمثلها المجتمع المدني القوي في تونس، ستنشط كما فعلت في الأعوام الأخيرة لكي «يستمر المسار الديموقراطي».

ومن المتوقع أن تمنح الانتخابات تونس مؤسسات راسخة بعد نحو أربعة أعوام من الثورة وعامين من التأخير.

موسكو تأمل ألا تبلغ علاقاتها مع «الأوروبي» نقطة «اللاعودة»: لن نسمح لكييف بتصفية جميع خصومها السياسيين

عواصم ـ وكالات: صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس بأن روسيا تأمل الا تكون علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي بلغت نقطة «اللاعودة» بسبب الأزمة الأوكرانية، في وقت قرر فيه الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات جديدة على الانفصاليين الأوكرانيين المدعومين من موسكو.

وقال لافروف أثناء اجتماع ديبلوماسيين روس وبيلاروس في مينسك عاصمة بيلاروسيا قبيل محادثات في موسكو مع نظيره الالماني فرانك فالتر شتاينماير، «نأمل ألا نكون وصلنا الى نقطة اللاعودة».

ونقلت وكالة الأنباء الروسية تاس عن لافروف قوله: «نحن مهتمون بتطوير العلاقات» مع أوروبا.

وكرر الوزير الروسي دعوة موسكو الى اقامة «فضاء اقتصادي وإنساني مشترك» «من لشبونة الى فلاديفوستوك»، وهي فكرة طرحها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لكنها استقبلت ببرودة من قبل الأوروبيين.

ودعا لافروف أيضا بإلحاح السلطات الأوكرانية الى احترام الهدنة المبرمة في سبتمبر مع الانفصاليين الموالين لروسيا في جنوب شرق أوكرانيا، والتي تنتهك يوميا من قبل الطرفين، والى بدء مفاوضات مع المتمردين من أجل انهاء النزاع الذي أسفر عن سقوط أكثر من أربعة آلاف قتيل.

وتابع قائلا: «بدلا من إجراء اتصالات (مع الانفصاليين)، شرعت كييف في سياسة خنق اقتصادي واجتماعي في جنوب شرق» أوكرانيا معقل المتمردين.

وأضاف لافروف: «آمل أن يدرك زملاؤنا الغربيون الذين يؤثرون على كييف خطورة» مثل هذه السياسة.

وأكد أيضا أن موسكو ترغب في إجراء إصلاحات في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي نشرت مراقبين في أوكرانيا.

واستطرد: «اننا نرفض ان تصبح هذه المنظمة أداة» في يد الغربيين ضد روسيا.

بدوره، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن موسكو لن تسمح للسلطات الأوكرانية بتصفية جميع خصومها السياسيين في شرق أوكرانيا».

وقال بوتين ـ في حديث مع قناة «أيه أر دي» الألمانية « ـ إنه لا يجوز النظر إلى الوضع في أوكرانيا من وجهة نظر واحدة فقط، مذكرا بأن العمليات القتالية تتواصل حاليا في شرق أوكرانيا».

وبشأن ما تردده كييف حول دعم موسكو للانفصاليين وتزويدهم بالأسلحة، قال بوتين «في العالم المعاصر يمكن للناس الذين يناضلون ويعتبرون نضالهم عادلا من وجهة نظرهم، ان يحصلوا على الأسلحة في أي حال من الأحوال».

وأعرب بوتين عن ثقته في أن مستقبل أوكرانيا سيكون جيدا في حال بات نظامها فيدراليا، لافتا إلى أن أوكرانيا دولة معقدة ليس فقط من ناحية التركيبة الأثنية، بل ومن ناحية تكونها في شكلها الحالي.

وقال بوتين: «أعتقد أن هناك مستقبلا لأوكرانيا.. حيث انها دولة كبيرة بشعب كبير يبلغ تعداده 43ـ44 مليون نسمة، لافتا إلى أنها دولة أوروبية كبيرة تتمتع بثقافة أوروبية».

وأوضح أن أوكرانيا ينقصها إدراك أن تحقيق النجاح والاستقرار والازدهار يتطلب أن يشعر كل الناس فيها بأن هذه الأرض هي وطنهم، محذرا من انزلاق أوكرانيا إلى النازية الجديدة، حيث ان ذلك سيمثل كارثة بالنسبة لها وشعبها.

ورفض بوتين تحميل بلاده المسؤولية عن تسوية مختلف الأزمات في العالم.